

وسائل الشيعة

[355] عن القاسم بن محمد الجوهري، عن أبي حمزة الثمالي (1) قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له أبو بصير: جعلت فداك، الليلة التي يرجا فيها ما يرجى، فقال في ليلة إحدى وعشرين، أو ثلاث وعشرين، قال: فان لم أقو على كليتهما، فقال: ما أيسر ليلتين فيما تطلب؟ قال: قلت فربما رأينا الهلال عندنا وجائنا من خبرنا بخلاف ذلك من أرض أخرى؟ فقال: ما أيسر أربع ليال تطلبها فيها، قلت: جعلت فداك ليلة ثلاث وعشرين ليلة الجهني؟ فقال: إن ذلك ليقال، قلت: جعلت فداك، إن سليمان بن خالد روى في تسع عشرة يكتب وفد الحاج، فقال لي: يا أبا محمد، وفد الحاج يكتب في ليلة القدر، والمنايا والبلايا والارزاق وما يكون إلى مثلها في قابل فاطلبها في ليلة إحدى وعشرين (2) وثلاث وعشرين (3) وصل في كل واحدة منهما مائة ركعة، وأحيهما إن استطعت إلى النور، واغتسل فيهما، قال: قلت: فان لم أقدر على ذلك وأنا قائم؟ قال: فصل وأنت جالس قلت: فان لم أستطع؟ قال: فعلى فراشك، (قلت: فان لم أستطع؟ قال: (4) لا عليك أن تكتحل أول الليل بشئ من النوم، إن أبواب السماء تفتح في رمضان، وتصفد الشياطين، وتقبل أعمال المؤمنين، نعم الشهر رمضان، كان يسمى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المرزوق، ورواه الشيخ بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي قال: كنت وذكر الحديث (5). ورواه الصدوق بإسناده عن علي بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام (6).

(1) في التهذيب في موضع: القاسم بن محمد، عن علي (هامش المخطوط) وفي المصدر: القاسم بن محمد الجوهري، عن علي بن أبي حمزة الثمالي. (2 و 3) كلمة (وعشرين) نسخة في الموضعين (هامش المخطوط). 4 - ليس في المصدر. (5) التهذيب 3: 58 / 201. 6 - الفقيه 2: 102 / 459. (*)